

(٨) شرح أرجوزة الآداب و المكارم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فما الدليل على الصراط ان يكون المتداوي به حلالا غير حرام اذهبوا عباد الله هكذا حرام؟ احسنت وهذا حديث في - 00:00:00
يعني على خلاف في اسناده لكن ايضا اذا اردنا دريا اخر ايضا اه انما الخمر والميت ممكنا نعم احسنت. الخمر محرمة. ولا احد يداوي بها وهذا ايضا دليل على ان آآ اسياط الطهارة كذلك يدل حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:30

ان الله لم يجعل شفائكم فيما حرم عليكم ما صفة القول الذي يؤذن به دحية خرج اه خرجوا عليك نعم حرج عليك باللهب تخرج. نعم. احسنت. وهل في هذا الكلام طويل السلام - 00:01:10

آآ لفظ معين. احسنت بارك الله فيكم. طيب نسمع الدرس الجديد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا من شيخنا ولجميع المسلمين. امين. فقال وفقه الله. الفصل الثامن عشر. ويستحب قتل كل - 00:01:40
النملة والنملة لا تقتلها او تخرب حجرته الا الا لضر الموجبين. فكرهوا بالنار ولا يحل لها لشرعنا من نهيه قد هدم. احسنت ابن عقيل ويجوز قتل الاوزاغ لكن قال الناظم وفقه الله ويستحب لان النبي - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ. ورتب عليه الاجر. وهذا يدل على الاستحباب. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ام شريك رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ. زاد البخاري كان ينفع على ابراهيم عليه السلام - 00:02:40
وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة. ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة. بدون الاولى. وان قتلها - 00:03:00

في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة بدون الثانية. وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مئة حسنة. وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك. قال وفقه الله بضربة واحدة لم تزغ - 00:03:20

اي لم تزغها لم تملها يعني اصبتها بها. والنملة لا تقتلها او تخربي حجرته. الا لضر موجبه في حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من - 00:03:40

دواب النملة والنحله والهدده والصرد. اخرجه ابو داود وابن ماجة شيخنا. نعم شيخنا. نعم الله اعلم القاعدة العامة لا ثواب الا بنية. لا ثواب الا بنية. والله الله اعلم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:00
في قصة نبي من الانبياء قرصته نملة. فامر باحرق قرية النمل. فاوحى الله اليه. فهلا نملة واحدة وفي رواية فاوحى الله اليه افي ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح - 00:04:40

وما نهي عن قتلها هذا ما نهي عن قتلها مقيدا بما اذا لم يحصل منه اذى. فاذا قال منه اذى حل قتلها كالنمل مثلما. فانه يحل قتلها بغير النار اذا حصل منه اذى. والدليل على هذا - 00:05:00

قوله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام لم يذكر هنا في الحديث النمل لكن هذا الحديث يصلح ان يحتج به على جواز قتل النمل اذا آلت. كيف ذلك - 00:05:20
العلة كلهن فاسد يعني انهن احسنت فكل ما يؤذيك؟ نعم. احسنت احسنت. بارك الله فيكم. لذلك قال ابراهيم النخاعي اذا اذا النمل فاقتلها وقاية طاووس انا انا نفرق النمل بالماء. يعني اذا اذتنا - 00:05:40

ولا تخرب مساكها التي تحتفروها لانفسها ثم قال وكرهوا بالنار قتل القمي وقتلها بغیره لم يحظى لي. القمل قتلها بغیر النار جائز ف قال النبي صلی الله علیه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله - 00:06:10

ولا يحل قد نضيف في شرعنا من نهي قد حكم. اما الضفادع فقد نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتلها في حديث عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه ان طبيبا سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الضيف الدعيعي يجعلها في دواء. فنهى عن قتلها - 00:06:40

ولا يحل قتل ضدقع لما في شرعننا من نهي قد حتم. نعم الله اليكم. مقال وفقه الله في الفصل التاسع عشر ولا يجوز خس خفي كل البهائم وكيفها لكن يجوز للمداواة وقد انت الى رواية في المعتمد. نعم. ولا يجوز - 00:07:00

سلوك البهائم. اخرج مالك في الموطأ عن ابن عمر رضي الله عنهما. انه كان يكره اخماء البهائم ويقول لا خلق الله عز وجل. قال ابن عقيل لا يجوز اخماء البهائم. وفي مسألة قوله عند - 00:07:30

العلماء وقول الآخر جواز خماء البهائم. لما فيه من اصلاح لحمها وسمتها. واستدل على ذلك فبيان النبي صلی الله علیه وسلم ضحى ببكتين موجوئين اي خصبين كما عند احمد وابن ماجه فاذا وجدت مصلحة - 00:07:50

في خصيبيها جاز ذلك لأن خصيبيها يطيب لحمها وايضا اذا خيف خيفت مقاتلتها مخيفة عصادها ان بعض بعضها بعضا. تخصي. فهذا ينفي عظاظتها وسوء خلقها. قال او كيتها بالنار حتما وواسما. ايضا كيتها بالنار - 00:08:10

وقد نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. كان في حديث جابر رضي الله عنه في مسلم وفيه في مسلم عنه رضي الله عنه ايضا ان النبي صلی الله علیه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال - 00:08:40

الله الذي وسمه. فهذا يدل على انه على ان الوسم في الوجه من الكبائر. لكن وسم غير الوجه من البهائم محل خلاف بين العلماء. قال ابن عقيل رحمة الله تعالى ولا يجوز اخماء البهائم ولا كيتها بالنار للوسم - 00:09:00

لكن في البخاري من حديث انس رضي الله عنه انه قال ودلت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ابي عبدالله بن ابي طلحة ليحنه. فوافيتها في يده الميس ميس ابل الصدقة. فوافيتها - 00:09:20

في يده الميس ميس ابل الصدقة. وقد ترجم عليه الامام البخاري بقوله باب واسم الامام ابل الصدقة بيد فهذا يدل على جواز الوسم اذا كان في غير الوجه. ووجد حاجة داعية اليه كتمييزه به الصدقة. النبي صلی الله علیه وسلم - 00:09:40

سيسم الصدقة حتى ترد مثلا اذا ضاعت ثم قال وفقه الله لكن يجوز للمداواة وقد انت بنا رواية في المعتمد يعني يجوز كي البهائم بالنار للمداواة اذا كان المقصود المداواة وقد انت بما رواية عن الامام احمد في المعتمد. نعم - 00:10:00

احسن الله اليكم مقال وفقه الله. فصل العشران وكرهوا ازالة الاوساخ في نفسي للناس كقصر شارب ونفسه وصنعة لابرة وخيط وغيرها ان فعلت كثيرا وجاز في امر جرى يسيرا او كرفع ثوبها وكل ذلك بيت ربى. نعم. قال وفقه الله وكرهوا ازالة الاوساخ - 00:10:30

اخي في مسجد الناس للاتساق. المساجد بيوت الله بنية ليذكر فيها اسمه. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. فلا ينبغي ان تكون مكانا لازالة الاوساخ ولقص الشارب ودفن الابط. وللصناعات في حديث - 00:11:00

عائشة رضي الله عنها ناقات امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. اخرجه احمد وابو داود والترمذى وصححه رسالة وقد قال النبي صلی الله علیه وسلم في المرأة التي كانت تقوم المساجد فماتت قال دلوني على قبرها وصلى عليها - 00:11:20

وهذا يدل على فضل تنظيف المسجد والعناء به. وكذلك الحرف وصنعة بابرة محيطي وغيرها ان فعلت كثيرا. وجاز في امر جرى يسيرا. وجاز في امر درا يسيرا. قال ابن بعد ان ذكر شيئا ما ذكر هنا في النظم قال وما شاكل ذلك اذا كثرا. ولا يكره ذلك اذا - 00:11:40

اقل رقع ثوب او خسف نعل او تسريكتها اذا انقطع شسعها. وهذا قوله كخسف نعل او كرقع ثوب خسف في النعل كالرقع في

الثوب. يقال خسف نعله اذا خرزاها. وطبقا يخصفان - 00:12:10

عليهما من ورق الجنة اي اخذا يلزقان عليهما من ورق الجنة للستر. كرمع ثوبي او كرمع ثوبي يجعل خرقة مكان القطع. وكل ذا لحفظ بيت ربي. نعم. شيخنا. نعم سمعت يعني الخياطة ان يكون مهلا - 00:12:30

الخياطة يجلس ويحيط في المسجد. اسمع يعني هذا داخل في آآ فيما ينهى عنه يعني ينهى عن قص الشعر في المسجد ونصف الابط وان يتخذ المسجد مكانا للصناعات كالخياطة هل المقصود - 00:13:00

نعم؟ ما اسمكم جيد يا شيخ؟ وقع الثوب نعم اذا كان شيئا يسيرا لم يكره. اذا كان شيئا يسيرا لم يكره. هذا ما قال ابن عقيل. قال ولا يكره ذلك اذا قل مثل رفع ثوب - 00:13:30

او قصف نعل. وهذا ايضا مما يقرره المالكية. قال ناظم الرسالة. ولا يجوز عمل في مسجدي. من كخياطة ومن الغسلية دي واكل ذي تلويت الخفة من غير. وتقلمي ظفرا وتقص شاربا بل - 00:13:50

وان حملته بثوبك ولا تقتلن قمل الى اخر ما قال. فالخفييف يعني يتسامح فيه احسن الله اليكم. مقال وفقه الله الصف الحادي والعشرون والبر واجب على الاولاد من الوالدين لا مع الاجساد والنهي عن اطاعة المخلوق ان عوفي الخالق ذي الحقوق - 00:14:10 والبر واجب على الاولاد. الوالدين لا مع الفساد. قال الله تعالى انا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث ابي - 00:14:40

رضي الله عنه في الصحيحين فقال من احق الناس بحسن صاحبتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابئكم - 00:15:00 لاكبر الكبائر ثلاثة. قلنا بل يا رسول الله. قال الاشراف بالله وعقوبة الوالدين. قال لا مع الفساد يعني لا في معصية الله تعالى كما لو امرأه مثلا بترك الصلاة الواجبة او بأكل الربا النهي عن اطاعة المخلوق ان عصي الخالق ذي الحقوق - 00:15:20 النهي عن اطاعة المخلوق. يقال اطاعه اطاعة. اذا انقاد له. والنهي في قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عدي رضي الله عنه لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. نعم - 00:15:40

شيخنا في نسختكم مع الفساد؟ آآ لا مع الافساد بارك الله فيك. نعم. لعلي اخطأت في قراءتها. اقول ان كنت قلت مع الفساد فهو خطأ مني السلام عليكم. بارك الله فيكم. من قال وفقدم الله في الفصل الثاني والعشرون ويكرم اتكاء جاريث على يسراه من - 00:16:00 ومثله الجلوس في ظل وفي شمس كما في اثر للمختفي. نعم في حديث شريف بن سويد رضي الله عنه انه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلفه - 00:16:30

فظهري واتكأت على اليه يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم؟ اخرجه احمد وابو داود وصححه الالباني. فهذه القعدة تترك اتكاء الجالس على يده اليسرى من وراء ظهره ويكره اتكاء دارس على يسراه من وراء ظهر فنجلا. وقال بعض العلماء ان النهي عن هذه الجلسة - 00:16:50

مختص بحال الصلاة واما في غير الصلاة فلا بأس. مستدلين بحديث ابن عمر رضي الله عنهم انه رأى رجلا يتكئ على يده نيو سوا وهو قائد في الصلاة. فقال لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون. وفي رواية - 00:17:20

انها صلاة اليهود. وفي رواية ما يجلسك في صلاته جلوس المغضوب عليهم. حيث اخرجه ابو داود وحسن الالباني لكن الاخطاء تركها مطلقة. خصوصا وان ما جاء في هذا الحديث هو بعض افراد ما جاء في الحديث الاول وهذا لا يقتضي تخصيصا - 00:17:40 ثم قال وفقه الله ومثله الجلوس في ظل وفي شمس كما في اثر للمقتفيه في حديث ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يجلس بين الضح والظلل. والوضح هو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض. ضبض بكسر الص - 00:18:00

بفتحها. نهى ان يجلس بين الضح والظلل وقال مجلس الشيطان. اخرجه احمد في المسند. وفي معناه احاديث من ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في البيت فقلص عنه الظل وصار بعض - 00:18:30

في الشمس وبعضاً في الظل فليقم. اخرجه ابو داود. وفي حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يقعد بين الظل والشمس. اخرجه ابن ماجة. وهذه الاحاديث وان كان لا يخلو واحد منها مما قال الا - 00:18:50

بمجموعها تقوى على ثبوت النهي عن الجلوس بين الظل والشمس. وقد احتاج بها الامام احمد واسحاق ابن راهويه تمام؟ نعم شيخنا نعم. نعم. احسنت ما هي يشمل سورتين؟ يشمل من جلس ابتداء بين الظل والشمس ويشمل من كان جالساً في الظل وانحرس عنه - 00:19:10

فاصبح بين الظل والشمس. يشمل هذين وهذا هذى الاوصات الثانية التي ذكرتم هي منصوص حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضاً في الظل فليقم - 00:20:00

نعم. احسن الله اليكم. ثم قال وفقه الله الصف الثالث والعشرون ويستحب ان يقول انها من مجلس دعاء بلا مرض فهذه خلاصة الاداب مرجوة للخير والصواب ربى والحمد لله وصلى الله على نبينا ومن والاه. ويستحب ان يقول انها من مجلس دعاء - 00:20:20

مضب. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثُر فيه لغطه. فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:20:50

اتوب اليك الا غفر له ما كان منه في مجلسه ذلك. اخرجه الترمذى فهذه خلاصة ادب مردودة للخير والصواب والحمد لله وصلى الله على نبينا من والاه وهذه منظومة عذبة اللفظ. حسنة السبك. بديعة الالفاظ - 00:21:10

من قادة لمن يرور دراستها وحفظها. نسأل الله تعالى ان يجزي ناظمها خير الجزاء. وان يجزي له المثوبة والاجر هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاك الله خيراً وبارك فيكم. شيخنا نعم شيخنا. في الحجاب - 00:21:40

هل هل ورد فيها ايام معينة؟ نعم. ذكر ابن القيم في الزاد ان الاجماع على ان الربع الثالث من الشهر هو افع الاوقات حجامة ان الربع الثالث من الشهر ورد التحديد السابع ورد تحليل بعض الايام وهي السابعة عشر - 00:22:00

والحادية والعشرين. لكن هذا الحديث مختلف في اسناده. والشيخ الالباني يقول حديث ثابت وعلى كل حتى لو لم يثبت في هذه الايام يعني اجماع الاطباء على ان الحجامة افع ما تكون فيها - 00:22:30

لكن متى تبييض الدم بصاحبها؟ يعني متى هاج الدم واحتاج الى الحجامة فانه يحتمد وينتفع بها ولو كان في غير هذه الايام. شيخ عمر وانا اهم شيخنا في قول آذن ذكره ابن عفيف في الاداب. نعم - 00:22:50

باسماء الله تعالى وكذلك التاريخ فيها. نعم. بعد ذكر انه ماذا يقصد بهذا؟ لا بأس باسماء الله تعالى. نعم هذا يستغرب يعني الظاهر ولا بأس باسماء الله تعالى يعني لا بأس بالرقية فكانه سبقه كلام على رقية - 00:23:20

عنها يعني اذا قال لا بأس باسماء الله تعالى. يعني الذي يفهم انه سبقه كلام فيه رقية ينهى عنها فالمراد هنا لا بأس بالرقية باسماء الله الحسنى. هكذا. الله اعلم. هذا مما يستغرب تركه - 00:23:40

جزاك الله خيراً. بارك الله فيكم جزاك الله خيراً بارك الله فيك وسبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - 00:24:00